

الجامعة العربية تدعو أوروبا إلى مقاطعة مؤتمر السياحة في القدس



السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة

الجاري، وتحث الدول المختلفة لعدم المشاركة فيه، لأن وضع القدس مربوط بتسوية عادلة وبمطالبة المفاوضات. وأعد التذكير بأن دول العالم ومن ضمنها الولايات المتحدة ما زالت ترفض نقل سفارتها للقدس الغربية، معتبرا أن مثل هذه المؤتمرات تشجع دولة الاحتلال على تصعيد عدوانها ضد الشعب الفلسطيني، وتسهم في استمرارها بالتهرب من استحقاقات عملية السلام. وأشار إلى أن السياسات الإسرائيلية العنصرية وفرض الضرائب الجائرة ألحقت الضرر البالغ بالمرافق السياحية الفلسطينية في القدس الشرقية، مذكرا بمساعي إسرائيل لتزوير التاريخ من خلال تغيير أسماء الأماكن والشوارع من العربية إلى العبرية.

المحتلة في جامعة الدول العربية، أن محاولات إسرائيل استباق المفاوضات وسعيها لفرض الأمر الواقع على الأرض ومحاولتها إيجاد حل من طرف واحد لن يجدي نفعا، لأن القدس ومقدساتها وأماكنها التاريخية والتراثية بوجدان جميع العرب والمسلمين في العالم. ودلل على محاولات إسرائيل للاستفادة من مثل هذه المؤتمرات بتصريحات وزير السياحة في دولة الاحتلال، الذي اعتبر مشاركة الدول بهذه الفعالية يشكل اعترافا بأن القدس عاصمة موحدة لإسرائيل. وقال صبيح: تنظر الجامعة العربية بقلق بالغ لعقد مؤتمر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية المعنى بالسياحة في القدس يومى العشرين والحادي والعشرين من الشهر

القاهرة 14 أكتوبر/ رويترز: طالبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية يوم أمس الأحد، جميع الدول بالعزوف عن المشاركة في المؤتمر الدولي للسياحة في مدينة القدس، الذي تعقده منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والمقرر عقده في العشرين من الشهر الجاري. وقام مجلس السفراء العرب بإرسال خطابات لجميع وزراء خارجية مختلف الدول الأوروبية وغيرها للمطالبة بعدم المشاركة بهذا المؤتمر، والذي اعتبرت الجامعة المشاركة فيه بمثابة مكافأة لإسرائيل التي تنتكر لحل الدولتين. وأكد السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية



عرب وعالم

عواصم العالم

قراصة صوماليون يختطفون قارب صيد كوريا جنوبياً في المياه الكينية

□ سول 14 أكتوبر/ رويترز: أعلنت وزارة خارجية كوريا الجنوبية أمس، الأحد، إن قراصة صوماليين اختطفوا قارب صيد كوريا الجنوبية في المياه الكينية. ونقلت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية عن وزارة الخارجية إن قارب الصيد "كيومي 305" زنته 241 طناً كان يستقله كوريان جنوبيان وصيبيان و39 كينيا، وتم اختطافه أثناء ممارسته للصيد في المياه على بعد 10 أميال قبالة لامو في كينيا بالقرب من المحيط الهندي. وقال مسئول بالوزارة: إنه بالنظر للمواقف السابقة فإنه في حال محاولة الحكومة التفاوض مباشرة مع القراصة فإن ذلك من شأنه أن يعرض الرهائن لمزيد من الخطر. وأضاف: "نحاول معرفة المزيد عن الحادثة باستخدام كل القنوات الممكنة".

يذكر أنه منذ عام 2006 كان هناك ست حالات اختطاف لقوارب أو سفن كورية جنوبية من القراصة الصوماليين، وكان آخرها ناقلة النفط العملاقة سامهو دريم التي كان على متنها خمسة كوريين جنوبيين و19 فلبينيًا والتي اختطفت في إبريل الماضي في المحيط الهندي ولا تزال في الأسر.

مقتل (6) إثر تعرضهم لإطلاق نار

□ مكسيكو سيتي 14 أكتوبر/ رويترز: أعلنت الشرطة المكسيكية مقتل ستة أشخاص، إثر تعرضهم لإطلاق نار من قبل مسلحين في مدينة "سويداد جورايس" الحدودية. وذكرت شبكة "إن بي سي" الأمريكية يوم أمس الأحد أن المسلحين تسللوا إلى أحد المنازل في منقطة تقع وسط مدينة "سويداد جورايس" وقاموا بإطلاق وأبل من الرصاص على أفراد العائلة الذين كانوا داخل المنزل خلال حفل كانوا يقيمونه. بدوره، قال أديان سانشيز المتحدث باسم الشرطة المكسيكية، إن رجلين لقيا مصرعهما فور تعرضهما لإطلاق النار، فيما لقي الأربعة الآخرين وبيتهم سيدة حتفهم في المستشفى التي تم نقلهم إليها. يشار إلى أن مدينة "سويداد جورايس" الواقعة على الحدود مع الولايات المتحدة الأمريكية تعد ساحة قتال لتجار المخدرات في المكسيك.

مصرع (10) أشخاص وإصابة آخرين في الهند

□ نيودلهي 14 أكتوبر/ رويترز: لقي 10 أشخاص مصرعهم، فيما أصيب العشرات بجروح في حادث تصادم وقع خلال احتفال ديني داخل معبد هندوسي بولاية بيهار بشرق الهند. وقال مدير الشرطة بمدينة باننا نيلامني، في تصريح خاص لوكالة "بي تي آي" الإخبارية الهندية صباح أمس الأحد ما يقرب من 45 ألفا من الزوار كانوا يحتشون داخل معبد "دورجا" بمقاطعة "باتكا" بولاية بيهار بمناسبة الاحتفال السنوي بمهرجان (نافاراتري). وأضاف نيلامني أن حادث التصادم وقع منتصف الليلة الماضية عندما كان زوار المعبد القريب من مركز للشرطة يقيمون ضاحي الماعز كقرابين للإله خلال الاحتفال بقرية "تيلديها" بمقاطعة "سقطت أجزاء منها من أعلى على الصلبيين أدت إلى حدوث حالة من الذعر والتدافع المجنون، ما أسفر عن مصرع 10 أشخاص على الأقل وإصابة العشرات بجروح بينهم 4 وصفت حالاتهم بالخطيرة.

الحكم بقطع يد شاب بعد إدانته بسرقة شكلاته في إيران

□ طهران/ منبأ: أفادت وكالة فارس للأنباء أنه حكم على شاب إيراني بتر اليد بعد إدانته بسرقة شوكولاتة وكاكاو من متجر للحلويات في طهران. ونقلت الوكالة أن القاضي محمد رضا جيوكي حكم أيضا على هذا الشاب (21 عاما) الذي لم يتكشّف هويته بالسجن ستة أشهر لإحلاقه أضرارا بمتجر الحلويات، وبالسجن ستة أشهر إضافية لـ "عدم امتثاله لأوامر الشرطة". وأضافت أن الشاب أوقف في 29 مايو وفي حوزته 900 دولار وثلاثة قفازات وكعكة من الشوكولاتة وكاكاو، وتنص الشريعة الإسلامية على بتر يد السارق. وفي الأعوام الأخيرة تضاعفت أحكام البتر في إيران بسبب تزايد السرقات الناتجة من انتشار الفقر. والأسبوع الفائت بترت يد رجل في مدينة مشهد المقدسة (شمال شرق) لمشاركته في عمليتي سرقة.

الباكستانيون يصوتون في انتخابات بكراتشي بعد أعمال عنف

□ كراتشي 14 أكتوبر/ رويترز: أدلى الناخبون الباكستانيون بأصواتهم في انتخابات تكميلية بكراتشي يوم أمس الأحد بعد أن قتلته هجمات بالرصاص ما لا يقل عن 22 شخصا في المركز التجاري الرئيسي للبلاد حيث يثير العنف العرقي والسياسي مخاوف من عدم الاستقرار. وقالت الشرطة أن 22 شخصا قتلوا ليل السبت قبيل الانتخابات بكراتشي. وقامت الشرطة بتعزيز الأمن عند مراكز الاقتراع في الانتخابات التكميلية على مقعد في برلمان إقليم. وكان مسلحون قتلوا في أغسطس برلمانيا من الحركة القومية المتحدة المهيمنة في كراتشي ما فجر أعمال عنف قتل فيها مئة شخص خلال أسبوع. وقاطع حزب عوامي الوطني الذي يمثل البشتون وبنافس الحركة القومية المتحدة الانتخابات التكميلية بعدما قال إن الحركة ستقوم بتزويرها. وقال أيضا إن السلطات تقاعدت عن توفير الأمن الكافي. وإلى جانب التحدي الذي تواجهه الحكومة الباكستانية في سعيها لاحتواء العنف في كراتشي تواجه الحكومة أيضا تمردا متزايدا من جانب طالبان ومهمة إعادة بناء مناطق دمرتها الفيضانات خلفت خسائر جسيمة تقدر بنحو 9.7 مليار دولار ومن المرجح أن تشكل ضغطا شديدا على اقتصاد البلاد لهش لعدة سنوات. واتهمت الحركة القومية المتحدة حزب عوامي الوطني بتنفيذ عمليات القتل وهو ما نفاه الحزب على الفور. وقالت الحركة في بيان "فوق إعلانه مقاطعة الانتخابات التكميلية" بدأ إرهابيو حزب عوامي الوطني قتل المواطنين الأبرياء في محاولة لتخريب العملية الانتخابية. وأضاف أن 25 شخصا بينهم عاملون بالحركة القومية المتحدة قتلوا. وقالت الشرطة إن التصويت كان هادئا. وعادة ما تغلق المصالح والأعمال في كراتشي لفترات وجيزة في أعقاب القتل السياسي بالإضافة إلى التفجيرات الكبرى التي تنفي الشرطة باللائمة فيها عادة على الجماعات المتشددة. وينظر المستثمرون في البورصة بعين الحذر إلى تصاعد التوتر في كراتشي وهي أيضا البوابة الرئيسية للإمدادات العسكرية الغربية المتهمة إلى أفغانستان المجاورة.

استمرار الاحتجاجات على إصلاح نظام التقاعد في فرنسا



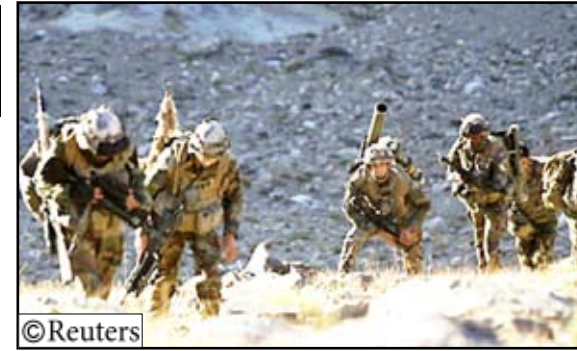
جانب من الاحتجاجات في فرنسا ضد خطة إصلاح نظام التقاعد يوم السبت الماضي

تنظيم مزيد من المسيرات في أنحاء البلاد سيكون الأسبوع الحالي اختبارا لطموح الرئيس. فإذا استمرت الإضرابات بجميع المصافي في البلاد وعددها 12 فقد يتغذ البزبن في محطات التزود بالوقود بحلول منتصف الأسبوع حسب ما أعلنته هيئة (يو.إف.إي. بي) المعنية بصناعة النفط وهو ما يعني أنه سيتعين على الحكومة دراسة استغلال احتياطات الطوارئ. وحتى الآن لم يتأثر سوى أقل من اثنين في المئة من محطات التزود بالوقود في فرنسا ويوجد في المطارات الرئيسية في البلاد وقود كاف لاستمرار التشغيل لأجل غير مسمى. إلى ذلك بدد وزير النقل الفرنسي دومينيك بوسيريو في تصريحات لراديو

باريس 14 أكتوبر/ رويترز: يواجه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أسبوعا حاسما بشأن خطته لإصلاح نظام التقاعد التي قوبلت برفض شعبي فيما يكثف عمال السكك الحديدية والعمالون في مصافي تكرير النفط وسائفو الشاحنات ومشاركون في مسيرات في الشوارع وضغوطهم للإلغاء الخطة قبل اقتراح مهم لمجلس الشيوخ. وعلى مدار أشهر من المعارضة لخطوط رفع سن التقاعد في فرنسا لكبح عجز متضخم في صناديق التقاعد تعهد ساركوزي بالأب بخفض لنقابات العمال القوية في البلاد. وتعهدت النقابات بالتمسك بموقفها بنفس القوة. ومع نفاذ البزبن من محطات التزود بالوقود وتهديد سائقي الشاحنات بإغلاق الطرق الرئيسية وعزم مواطنين

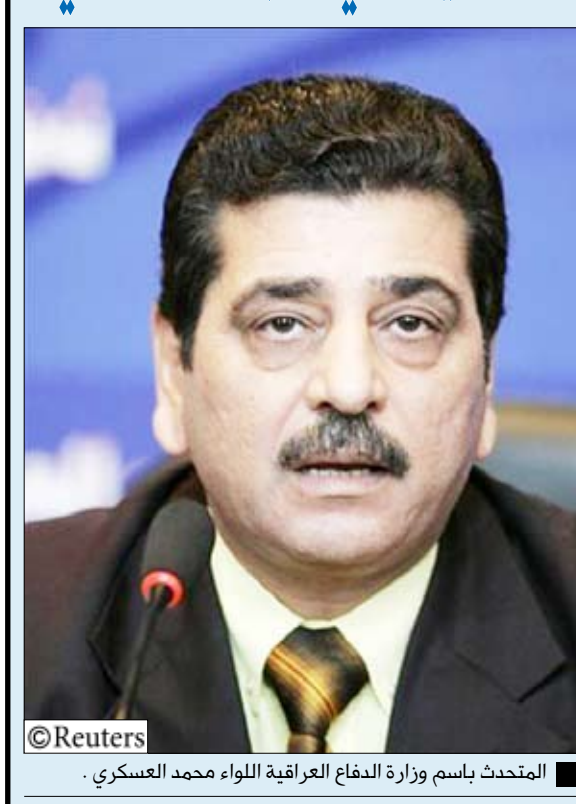
(600) قتيل للناثو بأفغانستان هذا العام

□ أفغانستان 14 أكتوبر/ رويترز: أفادت عدد قتلى قوات المساعدة الأمنية الدولية بأفغانستان (إيساف) من 600 هذا العام بعد مقتل جندي تابع لها أمس إثر انفجار قنبلة في الجنوب الأفغاني الذي يعتبر من معقل عناصر حركة طالبان. وقالت إيساف التي يقودها حلف شمال الأطلسي (ناتو) في بيان إن جنديها لقي حتفه جراء هجوم مسلح في جنوب أفغانستان استعمل منهذوه قنبلة يدوية الصنع، ليرتفع بذلك عدد القتلى في صفوف تلك القوات إلى 593 منذ مطلع العام الجاري.



أفراد القوات الدولية العاملة بأفغانستان

اعتقال (7) عراقيين هاجموا قاعدة للجيش في سبتمبر الماضي



المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية اللواء محمد العسكري .

□ بغداد 14 أكتوبر/ رويترز: قالت وزارة الدفاع إن قوات الأمن العراقية اعتقلت سبعة عراقيين من نشطاء تنظيم القاعدة تورطوا في هجمات مميتة على قاعدة عسكرية وحاجز تفتيش للشرطة في بغداد. وقال اللواء محمد العسكري المتحدث باسم الوزارة إن الرجال اعترفوا بالعمل لحساب القاعدة وساعدوا في شن هجوم أودى بحياة 12 شخصا في قاعدة للجيش الشهر الماضي وهجوم آخر على حاجز تفتيش أمني في حي الاعظمية بالعاصمة أودى بحياة ثلاثة جنود في يوليو تموز. وفي الهجوم الذي وقع في الخامس من سبتمبر حاول ستة مجردين انتحاريين بعضهم مسلح بالبنادق اقتحام قاعدة الجيش العراقي في الرصافة فقتلوا 12 شخصا وأصابوا 36 آخرين بجراح بعد أقل من أسبوع على إعلان واشنطن انتهاء عملياتها القتالية في العراق. وبدأ الهجوم حينما توجهت حافلة صغيرة محملة بالمتفجرات نحو البوابة الخلفية للقاعدة يتبعها مفجر انتحاري أو اثنان سيرا على الأقدام. وأضاف قيس الدوري (32 عاما) في اعتراف مسجل "كان واجبي مهاجمة القاعدة العسكرية بعد القبيلة الأولى بفتح النار على قوات الأمن عند البوابة الرئيسية." وأضاف قوله "حصلت على 2500 دولار بعد إتمام الهجوم". وفي الهجوم الذي وقع في 29 يوليو تموز في حي الاعظمية القيت قنبلة يدوية على مركبة عسكرية قتلقت ثلاثة جنود وأشعلت النار في السيارة. وقال العسكري "اعتقلنا الإرهابيين المسؤولين عن مهاجمة حاجز تفتيش عراقي واشعال النار في جثث الجنود العراقيين. وأضاف قوله إن هجمات المتطرفين في أنحاء العراق انخفضت بنسبة 36 في المئة في سبتمبر عما كانت عليه الشهر السابق.

المالكي يبحث عن دعم إقليمي لتولي ولاية ثانية



رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي

□ بغداد 14 أكتوبر/ رويترز: يقوم رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي بزيارة لكل من الأردن وإيران في إطار جهوده لحشد الدعم الإقليمي للحصول على ولاية ثانية في رئاسة الحكومة بعد أكثر من سبعة أشهر على صراع سياسي حاد لم يسفر عن مرشح واضح للفوز برئاسة الوزراء.

وقال علي الموسوي، مستشار المالكي، إن الأخير سيلتقي ملك الأردن عبد الله الثاني بعمان، في حين يقابل الرئيس الإيراني محمود أمحمدي نجاد والمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي في طهران اليوم الاثنين، بينما سيزور تركيا ومصر الأسبوع المقبل. وكان المالكي قد زار دمشق الأسبوع الماضي والتقى الرئيس بشار الأسد، في الوقت الذي قام فيه رئيس القائمة العراقية إياد علاوي بجولة في المنطقة شملت دمشق والقاهرة والكويت والرياض، كما قام رئيس المجلس الإسلامي الأعلى عمار الحكيم بزيارة القاهرة بعد فترة قام خلالها بزيارة إلى دمشق.

وجاء هذا النشاط الإقليمي للسياسيين العراقيين للحصول على الدعم في إطار المواجهة السياسية الحادة في البلاد بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من مارس الماضي، وتلاها صراع على السلطة وتحالفات متقلبة لفوز بمنصب رئيس الوزراء. كما يأتي هذا النشاط فيما تسارع الكتل العراقية المتنافسة خطاها للاندماج سعيا لتشكيل أغلبية داخل البرلمان تسمح لها بالإعلان عن تشكيل حكومة.

وفي هذا الإطار رجح القيادي بالتحالف الكردستاني عادل البرواني أن يتوصل تحالف القوى الكردستانية والتحالف الوطني إلى صيغة نهائية حول تشكيل حكومة بزعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته، وبحسب البرواني في تصريحات صحفية فإن "أغلب النقاط الواردة في الورقة الكردية تم الاتفاق عليها بين الطرفين".

وفي الأثناء، بحث كبير مفاوضي القائمة العراقية رافع العيسوي مع عادل عبد المهدي نائب الرئيس العراقي والقيادي بالمجلس الإسلامي الأعلى بزعامة عمار الحكيم مسألة تشكيل الحكومة. وقال بيان صادر عن مكتب العيسوي إن الجانبين بحثا جملة من القضايا والمسائل والمبادرات التي تهدف إلى تحريك الركود الحاصل في المباحثات لإيجاد حلول لاختيار رئيس وزراء وتسمية الحكومة.

وكانت الأنباء قد أفادت قبل أيام أن القائمة العراقية بزعامة رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي وافقت، في اجتماع عقده قياداتها بعمان، على إمكانية تسليم رئاسة الحكومة لعبد المهدي.

الخرطوم تتمسك بالدوحة منبرا لمفاوضات دارفور

□ الخرطوم 14 أكتوبر/ رويترز: أعلن حزب المؤتمر الوطني الحاكم بالسودان رفضه لتصريحات الرئيس الأمريكي براك أوباما بشأن احتمال تجدد الحرب في البلاد، وقال حاج ماجد سوار مسئول التعبئة بالمؤتمر الوطني - حسب موقع أفريقيًا أن حديث أوباما عن الحرب والإبادة في السودان مرفوض جملة وتفصيلا، مؤكدا أن السودان ليس محرقة لأبنائه ولا تدور فيه حرب الآن بين شماله وجنوبه. وأضاف أن هناك اتفاقية سلام أسكتت البندقية وأوقفت الاقتتال، مشيرا إلى أنه منذ توقيع هذه الاتفاقية لم يحدث أي خرق كبير ولم تشهد مواجهات بين الجيش الشعبي الجنوبي والقوات المسلحة عدا بعض الأحداث في أبيي، موضحا أن كل ما يحدث كان عبارة عن صراعات داخل جنوب السودان. وحول نشر قوات دولية عازلة جدد حاج ماجد رفض السودان لأي قوات واعتبرها محاولة من الولايات المتحدة لزعزعة الأمن والاستقرار في السودان، مؤكدا أن حكومة السودان لن تسمح بذلك وأوضح أن تفويض قوات الأمم المتحدة في السودان ينتهي بانتهاه الاستفتاء وأن اليوناميس غير مخول لها أن تعمل خارج هذا التفويض وفقا للاتفاق مع الأمم المتحدة واتفاقية السلام الشامل. من ناحية أخرى جددت الحكومة السودانية التزامها القاطع بأهمية أن يكون منبر الدوحة هو الوحيد لحل أزمة دارفور، مؤكدا أنه لن يكون هناك أي منبر آخر بديل في أي دولة من الدول لحل قضية دارفور. واتهم كمال حسن على وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية دولا اجنبية "لم يسبها" بتقديم الدعم الخفي والمعلن لبعض قادة الحركات المسلحة بدارفور، موضحا أن المراهنة لإحلال السلام بدارفور تنحصر في شعب دارفور أولا وأخيرا، مؤكدا أن الحكومة لن تقبل أي مبادرة من أي دولة جوار كانت وقال "لا نرفض الحلول ولكن يجب أن تصب وتدعم منبر الوحدة القائم الآن وهو التزام لن نحيد عنه".